عن الوزارة لكراهته لذلك .

وفي رجب باشر ابن السلعوس نظر الاوقاف عوضا عن شمس الدين عدنان وفي شعبان ركب نائب السلطنة بنفسه الى أبواب السجون فأطلق المحبوسين بنفسه فتضاعفت له الادعية في الاسواق وغيرها وفي هذا اليوم قدم الصاحب عز الدين بن القلانسي من مصر فاجتمع بالنائب وخلع عليه ومعه كتاب يتضمن احترامه وإكرامه واستمراره على وكالة السلطان ونظر الخاص والانكار لما ثبت عليه بدمشق وأن السلطان لم يعلم بذلك ولا وكل فيه وكان المساعد له على ذلك كريم الدين ناظر الخاص السلطاني والامير سيف الدين أرغون الدوادار وفي شعبان منع ابن صصرى الشهود والعقاد من جهته وامتنع غيرهم أيضا وردهم المالكي وفي رمضان جاء البريد بتولية زين الدين كتبغا المنصوري حجوبية الحجاب والأمير بدر الدين ملتوبات القرماني شد الدواوين عوضا عن طوغان وخلع عليهما معا وفيه ركب بهادر السنجري نائب قلعة دمشق على البريد الى مصر وتولاها سيف الدين بلبان البدري ثم عاد السنجري في آخر النهار على نيابة البيرة فسار إليها وجاء الخبر بأنه قد احتيط على جماعة من قصاد المسلمين ببغداد فقتل منهم ابن العقاب وابن البدر وخلص عبيدة وجاء سالما وخرج المحمل في شوال وأمير الحاج الامير علاء الدين طيبغا أخوبها دراص .

وفي آخر ذي القعدة جاء الخبر بأن الأمير قراسنقر رجع من طريق الحجاز بعد أن وصل الى بركة زيرا وأنه لحق بمهنا بن عيسى فاستجار به خائفا على نفسه ومعه جماعة من خواصه ثم سار من هناك الى التتر بعد ذلك كله وصحبه الأفرم والزردكش وفي العشرين من ذي القعدة وصل الأمير سيف الدين ارغون في خمسة آلاف الى دمشق وتوجهوا إلى ناحية حمص وتلك النواحي وفي سابع ذي الحجة وصل الشيخ كمال الدين بن الشريشي من مصر مستمرا عل وكالته ومع توقيع بقضاء العسكر الشامي وخلع عليه في يوم عرفة وفي هذا اليوم وصلت ثلاثة آلاف عليهم سيف الدين ملى من الديار المصرية فتوجهوا وراء أصحابهم الى البلاد الشمالية وفي آخر الشهر وصل شهاب الدين الكاشنغري من القاهرة ومعه توقيع بمشيخة الشيوخ فنزل في الخانقاه وباشرها بحضرة القضاة والأعيان وانفصل ابن الزكي عنها وفيه باشر الصدر علاء الدين بن تاج الدين بن الأثير كتابة السر بمصر وعزل عنها شرف الدين بن فضل ا الى كتابة السر بدمشق عوضا عن أخيه محيي الدين واستمر محيي الدين على كتابة الدست بمعلوم أيضا وا أعلم وممن توفي فيها من الاعيان .

الشيخ الرئيس بدر الدين .

محمد بن رئيس الأطباء أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري من سلالة سعد ابن معاذ السويدي من سويداء حوران سمع الحديث وبرع في الطب توفي في ربيع الأول